

551 - شرح صحيح ابن خزيمة : باب استحباب مسح الرأس

باليدين جميعا - - - الحديث 551 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد باب استحباب مسح الرأس باليدين جميعا - [00:00:01](#)
ليكون اوعب لمسح جميع الرأس وصفة المسح والبدء بمقدم الرأس قبل المؤخر في المسح هكذا قال ابن خزيمة في تبويبه لهذا
الحديث وتأمل روعة العبارة. باب استحباب مسح الرأس باليدين جميعا اي بكلتا اليدين - [00:00:23](#)
ثم علل قال ليكون اوعب لمسح جميع الرأس حتى يكون المسح لجميع الرأس وصفة المسح كيف كيف يفعل والبدء بمقدم الرأس قبل
المؤخر في المسح يعني ذكر ثلاث اشياء مهمة - [00:00:48](#)
في هذا التقديم تستنبط من الحديث حتى نتعلم كيف نستنبط الاحكام من الاحاديث ثم قال حدثنا محمد ابن رافع طبعا محمد ابن
رافع يروي عنه مسلم ويعني كثيرا ما يرون من طريقه المصنف - [00:01:04](#)
قال حدثنا عبد الرزاق اللي هو عبد الرزاق بن همام الصنعاني قال اخبرنا مالك والخبر في موطأه رقم اثنتين وثلاثين عن عمرو ابن
يحيى اللي هو عمرو ابن يحيى المازني عن ابيه عن عبد الله ابن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح رأسه - [00:01:23](#)
بيديه واقبل بهما وادبر ثم شرح كيف اقبل وادبر؟ قال بدأ بمقدم رأسه. ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجعا الى المكان الذي
بدأ منه يعني رواية في غاية الايضاح تبين لك السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم في مسألة تتكرر مع المؤمن - [00:01:42](#)
في اليوم والليلة. البخاري لما اورد هذا الخبر بوب باب مسح الرأس كله لقوله تعالى وامسحوا برؤوسكم ثم نقل معلقا قال وقال ابن
المسيب المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها - [00:02:09](#)
وسئل مالك ايجزيه ان يمسح بعض الرأس فاحتج بحديث عبدالله بن زيد؟ تأمل روعة الامام البخاري. ثم قال البخاري حدثنا الله ابن
يوسف قال اخبرنا مالك عن عمرو ابن يحيى المازني - [00:02:29](#)
عن ابيه ان رجلا قال لعبدالله بن زيد وهو جد عمرو ابن يحيى وتأمل هذه الفائدة استطيع ان تريني كيف كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتوضأ؟ فقال عبدالله بن زيد نعم فدعا بماء فافرغ - [00:02:44](#)
يديه فغسل مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه بثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه
فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه - [00:03:01](#)
ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه وتأمل فيه فان الامام البخاري ينتقل الرواية التي هي اوسع اذا على العالم
الاستجابة لسؤال طلب الافادة وتلبيته لسؤاله وعدم تسويفه - [00:03:21](#)
وعلى الانسان حينما يشرح عليهم ان يشرح لهم الشرح واطحا حتى لا يقع الوهم عندهم لان الناس تتفاوت مداركهم وهكذا ينبغي على
الانسان يعني ان يكون له شأن في تطبيق السنة وشأن في بث السنة وشأن في تعليم الناس - [00:03:42](#)
سنة النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الانسان ان لا يفرط في هذا ابدا والا يقول الامام البخاري يقول من علم سنة قد اميتت فله
اجرهما ما بقيت. يعني يبقى اجر الانسان ما بقيت هذه - [00:04:05](#)
سنة في الناس فعلى المرء ان لا يقصر في هذا الباب هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله

